

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التعلم هو الطريق لمعرفة الكفاءات الإنسانية، المهارات، المواقف السلوك. يسعى الإنسان للوصول إلى الذكاء أو المعرفة لكمال حاجتهم. واكتساب المعرفة أو الذكاء الذي لم يملكها من قبل. حتى يعرف الإنسان، ويفهم، ويمكن أن ينفذ شيئاً بتعلم. تعتبر أنشطة التعليم من أهم الأنشطة الأساسية التعليمية في المدرسة. وبذلك اعتمد نجاح غاية التعليمية على عملية التعلم التي تقوم بها الطالبات. التعلم هو عملية يقوم بها الأفراد للحصول على تغيير الكمال كالنتيجة الخاصة في التفاعل مع البيئة.

التعلم هو عملية تفاعل بين الطالبات والمعلمات ومصادر التعلم في بيئته. حتى تكون عملية التعليمية مساعدة من المعلم لعملية اكتساب المعرفة. تمكن من مهارات الشخصية، وكذلك تكوين سلوك والمعتقدات لدى الطالبات ومن ثم، التعلم هو عملية تساعد الطالبات على تعلم. جودة التعلم يعتمد على إبداع المعلم. التعلم ذو الدوافع العالية، سيؤدي إلى تحقيق أهداف التعلم. قياس أهداف التعلم من خلال التغييرات في مواقف سلوك الطالبات وقدراتهن من خلال عملية التعلم. يأتي تصميم تعليم الجيد، بمرافق مناسبة. وبزيادة إبداع المتعلمات سيسهل الطالبات للوصول لأهداف التعلم.¹

¹ Very Liansari, *Strategi Pembelajaran*, Cetakan Pe (UMSIDA Press, 2020), P. 2-3.

التعليم هو جهد واعي لتطوير إمكانيات المواد البشرية. التعليم هو أحد المجالات التي لها دور رئيسي التنمية في بلد ما بصرف النظر عن مجالات الاقتصادية والسياسة والأمن وما إلى ذلك.^٢ اللغة العربية من أهمية مقومات الثقافة العربية الإسلامية. وهي أكثر اللغات الإنسانية ارتباطا بعقيدة الأمة وهويتها وشخصيتها، لذلك صمدت أكثر من سبعة عشر قرنا سجلا أمينا لحضارة أمتها وازدهارها، وشاهدا على إبداع أبنائها وهم يقودون ركب الحضارة التي سادت الأرض حوالي عشرة قرون. وفي اللغة العربية ذاتها سمات تميزها، من أهم هذه السمات قدرتها الفائقة على حساسية التواصل، فاللغة العربية لغة غنية ودقيقة إلى حد كبير.^٣

اللغة العربية أشهر اللغة المستخدم في العالم. يتم استخدام اللغة رسميا في عشرين دولة، خاصة بلاد الإسلام نحو اندونيسيا. في إندونيسيا، استغرقت اللغة العربية وقتا للتعلم من اللغات الأجنبية الأخرى. يستغرق تعلم اللغة العربية وقتا طويلا لأن اللغة العربية ليست اللغة الأم المستخدمة في التواصل اليومي. حتى يتصور في ذهنهن بأن تعلم اللغة العربية خاصة في مادة النحو ليس بأمر هين. يعتبر تعلم اللغة العربية أمرا صعبا، ومن العوامل عدم تنوع استراتيجية التعليم في توصيل المادة العربية.^٤

² Nurma Tambunan, "Pengaruh Strategi Pembelajaran Dan Minat Belajar Terhadap Kemampuan Berfikir Kreatif Matematis Siswa," *Jurnal Formatif* 6, no. 3 (2016); P. 207.

^٣ على أحمد مذكور، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٧).

ص. ١٤.

⁴ Siti Khaimidatul, "Komparasi Media Audio-Visual Dan Media Kartu Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *An-Nuqtah: Journal Of Education & Community Service* 1, no. 1 (2021): P. 26.

من الممكن تعليم العربية للناطقين بها من المحيط غرباً إلى الخليج شرقاً من خلال مناهج موحدة. لكن الأمر يختلف تماماً في تعليم العربية للناطقين بغيرها. فكل موقف لتعليم العربية للناطقين بغيرها، أينما كان، هو موقف متردّف، ويجب أخذ ذلك في الاعتبار عند تصميم مناهجه وتنفيذها وتقويمها.^٥

تعلم اللغة العربية نشاط ممتع لبعض الإنسان وصعب على بعض آخر، كما شعر الطالبات في الفصل الثاني بكلية المعلمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني. الفصل الثاني هو المستوى الأول بعد عام واحد من أن تعيش الطالبات حياتهن في معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني. في الفصل الثاني، هن يتواجهن الكثير من الموضوعات الجديدة، أحدها مادة النحو، التي تؤثر كبير على اللغة العربية التي يستخدمها غالباً في الحياة اليومية.

معرفة قواعد اللغة العربية أساساً لفهم اللغة العربية والقصد من القواعد هنا علم النحو، فلا يفصل علم النحو و علم صرف. لأنهما العلم الرئيسى في اللغة العربية، ومن المهم للتعلم بنسبة العلوم العربية الأخرى لأن كلمة واحدة يمكن أن تغير معناها ويكون لها معنى آخر بسبب التغييرات في إعراب أو طريقة قرائتها والتغييرات في أصل الكلمة.^٦

غير علم الدين، فإن اللغة العربية هي الموضوعات الرئيسية التي تجب على الطالبات إتباعها وإتقانها. فأصبحت كتب النحو، الصرف والكتب اللغوية الأخرى من علوم يومية في المعهد فأشهر كتاب اللغوية هو "نحو

^٥ مذكور، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ...ص.٥.

^٦ Amir, "Kontribusi Pembelajaran Qawaid Nahwu Terhadap Keterampilan Membaca Mahasiswa IAIN BONE," *Jurnal Kependidikan* 13, no. 2 (2019): P. 179.

واضح“ الذي ألفه عربيان علي جريم ومصطف أمين (وهو متوفر على نطاق واسع في الطباعات البنانية والمصرية المعاد طباعتها).^٧

علم النحو لغة هو الطريق والجهة. وإصطلاحا العلم يبحث عن أحوال الكلمات العربية إعرابا و بناء. كلمة نحو نفسه يأتي بعد قول خليفة علي رضي الله عنه حين أمر أبو الأسود الدؤلي للبحث والإعراب ثم مدح خليفة علي رضي الله عنه إلى أبو الأسود الدؤلي وقائلا: ”ما أحسن هذا النحو الذي قد نحوت.^٨

من غاية تعليم مادة نحو يكون مساعدا في القراءات، الكتابة الصحيحة ومحافظة اللسان من الخطأ. بعض الغاية في تعليم علم نحو مما يالي:

(١) الحفظ ومنع من الأخطاء اللغوية لتعويد استخدام اللغة العربية، حاول العلماء والمسلمون القدماء حفظ لغة القرآن والحديث.

(٢) تعويد الطالبات اللغة العربية دائما بالملاحظات، التفكير المنطقي والمنتظم أن تساعدهن في إجراء تقييمات نقدية لقواعد اللغة العربية.

(٣) مساعدة الطالبات فهم التعبيرات العربية لتسريع فهم المعنى في اللغة العربية.

(٤) شحذ العقل وتنوير المشاعر وتنمية خزانة الطالبات اللغوية.

(٥) قدرة الطالبات على استخدام القواعد العربية. فأقصى الغاية من تعليمه هو قدرة الطالبات على تطبيق هذه القواعد في أنماط التعبير العربي في حياتهن.

⁷ Aliyah, “Pesantren Tradisional Sebagai Basis Pembelajaran Nahwu Dan Sharaf Dengan Menggunakan Kitab Kuning,” *At-Ta’rib Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 6, no. 1 (2018): P. 13.

⁸ Nisa Fahmi, “Penggunaan Media Pembelajaran Spinning Wheel Dalam Pembelajaran Qawaid Nahwu,” *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 2 (2020): P. 158.

٦) يساعد القواعد الطالبات في كتابة المقالة^٩.

ويعتبر معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني كأحد المعاهد في إندونيسيا الذي ينشئ نشئة في مجال نشر اللغة العربية في إندونيسيا. فوجب على جميع الطالبات والمعلمات الاستيعاب على الثروة اللغوية الجيدة. والطالبات الفصل الثاني بمعهد دار السلام كونتور من المرحلة التي تبتدئ فيها تعليم قواعد اللغة العربية كعلم النحو في الموضوعات الأساسية مهما تعلمنها في الفصل الأول عن طريق الممارسة التدريبية بالجمل والأساليب القواعدية في مادة دروس اللغة العربية.

إن تعليم علم النحو في معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني بالطريقة الاستقرائية. وقد واجهت الطالبات بعض المشكلات في تعلمهن. أنهن قد يحسسن بصعوبة التعلم والملل التي تؤدي إلى النعاس ورغبتهن في التعلم. وذلك بأسباب كثيرة، منها كما قالت إحدى مدرسة النحو إن أغلبية الطالبات يحفظن القواعد بعدم الفهم. وتصبح منهن استخدام فعل ماض، فعل مضارع والإعراب. بسبب نقصان رغبة الطالبات تؤدي إلى الكسل في أداء التمرينات، لعدم ممارستهن في أداء التمرينات حتى يشعرن بصعوبة إجابة أشكال من التمرينات. نظرا من عدم رغبتهن في التعلم أحضرت الباحثة الاستراتيجية فرق إنجاز الطلاب ومطابقة بطاقة الرقم القياسي، لتشجيعهن وتشوقهن في تعلم مادة حتى تترقى النتائج^{١٠}. وبالنظر الوثائق المكتوبة تحدث المخطاط النتيجة ثلاث سنوات متوالية في أواخر سنة. في سنة ٢٠٢٢/١٠٢٠٢ حصل

UNIVERSITY OF DARUSSALAM GONTOR

^٩ Ahmad Sehri, "Metode Pengajaran Nahwu Dalam Pengajaran Bahasa Arab," *Jurnal Hunafa* 7, no. 1 (2010): P. 50-51.

^{١٠} نتيجة المقابلة بالطالبات والمدرسات في مادة النحو ٢٠٢٢-٢٠٢٣

نتيجة على ٢٤،٦، في سنة ١٢٠٢/٢٠٢ حصل نتيجة على ٧٣،٦، وفي سنة ٢٠٢/٢٠٢ حصل نتيجة على ٥٨،٥، انحطت نتيجة النحو قدر ثلاث سنوات متوالية. ونظرا إلى النتيجة السابقة، انحطت إلى ٥٨،٥ وهذه النتيجة لم تصل إلى المعدل الأدنى للنجاح وهي ستة (٦).

أن استراتيجية التي استخدمت المعلمة في التعليم تؤثر كبيرا على رغبة الطالبات في التعلم، مؤسسا على ذلك رأت الباحثة الحاجة إلى استخدام الاستراتيجية التعليمية في مادة النحو. بين إسنو هدايت (Hidayah isnu) عن فوائد استخدام الاستراتيجية التعليمية للطالبات هي مساعدة الطالبات على ترقية إنجاز تعلم ولنموي صحة التسابق بين الطالبات لوصول على نتائج التعلم الفعالة، واكتفاء الطالبات على نتائج التعلم المناسبة بالأهداف المنشودة.¹¹

بعد أن طالعت الباحثة أنواعا من الاستراتيجيات خطواتها، مزاياها وعيوبها، كاستراتيجية الصورة بالصورة، خريطة ذهنية، مناقشة المجموعة الصغيرة، فتستنتج الباحثة أن الاستراتيجية اللائقة في تعليم النحو هي استراتيجية فرق إنجاز الطلاب ومطابقة بطاقة الرقم القياسي. شرح إسنو هدايت (Hidayah isnu) عن الاستراتيجية التعليمية فرق إنجاز الطلاب STAD (Student Teams Achievement Division) هي استراتيجية التعلم التعاوني في مجموعات بمستويات مختلفة من الإنجاز. وبالتالي، يمكن لهذه الاستراتيجية أن تعزز موقف التسامح مع الاختلافات بين كل فرد في المجموعة، يتكون فرق إنجاز الطلاب (Student Teams Achievement Division) STAD من خمسة الأمور وهي: العروض التقديمية في الفصل،

¹¹ Isnu Hidayat, 50 Strategi Pembelajaran Populer (Yogyakarta: DIVA Press, 2019), P. 34–35.

والعمل الجماعي، والاختبارات، والتقدم الفردي، الجائزة.

وعند سيلبرمان (Silberman) في فوتري جاهايا مطابقة بطاقة الرقم السياسي (Index Card Match) هي استراتيجية تعليمية تأمر الطالبات عمل الجماعي وتمكن أن تزيد إحساس الطالبات بالمسؤولية تجاه ما يتم تعلمه بطريقة مشوقة. فهذا يساعد على إحياء أنشطة تعلم للطالبات، زيادة فهم وإتقان المواد. هذه استراتيجية لتحليل مشكلة التعلم بمطابقة الرقم السياسي. يتيح الطالبات الاقتران واللعب مسابقة مع زملائهن.¹²

مؤسسا على خلفية البحث السابق، رأت الباحثة عن أهمية كتابة هذا الموضوع وهو فعالية الاستراتيجية التعليمية فرق إنجاز الطلاب والاستراتيجية التعليمية مطابقة بطاقة الرقم القياسي لترقية نتيجة مادة النحو بكلية المعلمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات

ب. مشكلة البحث

مؤسسا على ما قد عرضت الباحثة في خلفية البحث، فحدد الباحثة المسألة في بحثها:

1. هل يوجد الفعالية بين استخدام الاستراتيجية التعليمية فرق إنجاز الطلاب (Student Teams Achievement Division) STAD و مطابقة بطاقة الرقم القياسي (Index Card Match) لترقية نتيجة تعلم طالبات الفصل الثاني في مادة النحو بكلية المعلمات

UNIVERSITY OF DARUSSALAM GONTOR

¹² Putri Cahaya, "Perbedaan Hasil Belajar Siswa Menggunakan Strategi Pembelajaran Aktif Tipe Index Card Match Dengan Card Sort Pada Materi Organisasi Kehidupan," *Jurnal Pelita Pendidikan* 4, no. 2 (2016): P.116.

الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني؟

٢. هل يوجد الفرق بين نتيجة تعلم طالبات الفصل الثاني في مادة النحو بكلية المعلمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني باستخدام الاستراتيجية التعليمية فرق إنجاز الطلاب (Student Teams Achievement Division)

STAD ومطابقة بطاقة الرقم القياسي (Index Card Match)؟

٣. هل يوجد الفرق بين نتيجة تعلم طالبات الفصل الثاني في مادة النحو بكلية المعلمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني باستخدام الاستراتيجية التعليمية فرق إنجاز الطلاب (Student Teams Achievement Division)

STAD والتعليم التقليدي؟

٤. هل يوجد الفرق بين نتيجة تعلم طالبات الفصل الثاني في مادة النحو بكلية المعلمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني باستخدام الاستراتيجية التعليمية مطابقة بطاقة الرقم القياسي (Index Card Match) والتعليم التقليدي؟

ج. أهداف البحث

الأهداف التي أردت الباحثة الوصول إليها في هذا البحث هي:

١. الكشف عن فعالية بين استخدام الاستراتيجية التعليمية فرق

إنجاز الطلاب (Student Teams Achievement Division) STAD

ومطابقة بطاقة الرقم القياسي (Index Card Match) لترقية نتيجة

تعلم طالبات الفصل الثاني في مادة النحو بكلية المعلمات الإسلامية

معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني

٢. الكشف عن الفرق بين نتيجة تعلم طالبات الفصل الثاني في مادة النحو بكلية المعلمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني باستخدام الاستراتيجية التعليمية فرق إنجاز الطلاب (Student Teams Achievement Division) STAD ومطابقة بطاقة الرقم القياسي (Index Card Match)

٣. الكشف عن الفرق بين نتيجة تعلم طالبات الفصل الثاني في مادة النحو بكلية المعلمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني باستخدام الاستراتيجية التعليمية فرق إنجاز الطلاب (Student Teams Achievement Division) STAD و التعليم التقليدي

٤. الكشف عن الفرق بين نتيجة تعلم طالبات الفصل الثاني في مادة النحو بكلية المعلمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني باستخدام الاستراتيجية التعليمية مطابقة بطاقة الرقم القياسي (Index Card Match) والتعليم التقليدي

د. أهمية البحث

بعد تمام كتابة هذا البحث تتمنى الباحثة أن تأتي من مجتها المنافع الكثيرة خاصة لنفس الباحثة وعامة للمهتمين بهذا العلم. وأهمية البحث ما يلي:

الأهمية النظرية

(١) يمكن لهذا البحث أن يوفر نظريا معرفة إضافية في تعليم

مادة النحو، ويكون هذا البحث إضافة المعلومات للباحثة

خصوصا والقارئين عموما في نظرية عن إستراتيجية التدريس
في تعليم اللغة العربية خاصة في مادة النحو.

الأهمية التطبيقية

- (١) ليكون هذا البحث إضافة إستراتيجية التدريس في تعليم النحو
لمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني.
- (٢) ليكون هذا البحث مساعدا للمعلمات النحو بهذه إستراتيجية.
- (٣) ليكون هذا البحث مساعدا للطالبات في ترقية نتائج مادة
النحو للفصل الثاني.
- (٤) ليكون هذا البحث من إحدى الاستراتيجيات التعليمية الثقافية
لعجل تعليم اللغة العربية وتعلمها ممتعا.

٥. حدود البحث

- (١) الحدود الموضوعية: حددت الباحثة موضوعها في فعالية الاستراتيجية
التعليمية فرق إنجاز الطلاب (Student Teams Achievement
Division) STAD و مطابقة بطاقة الرقم القياسي (Index Card
Match) لترقية نتيجة تعلم الطالبات في مادة النحو لطالبات الفصل
الثاني بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات
الحرم الثاني للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي ١٤٤٣- ١٤٤٤ هـ.
- (٢) الحدود المكانية: يجري هذا البحث في معهد دار السلام كونتور
للبنات الحرم الثاني للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي ١٤٤٣-
١٤٤٤ هـ، لأنه إحد من المعاهد المشهورة في مجال تعليم اللغة العربية
في إندونيسيا.

٣) الحدود الزمانية: يجري هذا البحث في العام الدراسي ١٤٤٣-١٤٤٤ هـ
٢٠٢٢-٢٠٢٣

و. تحديد المصطلحات

حدد الباحثة المصطلحات في هذا البحث، وهي في استراتيجية فرق إنجاز الطلاب (Student Teams Achievement Division) STAD، استراتيجية مطابقة بطاقة الرقم القياسي (Index Card Match)، ومادة النحو.

١. الاستراتيجية التعليمية فرق إنجاز الطلاب (Student Teams Achievement Division) STAD

يقصد استخدام الاستراتيجية التعليمية فرق إنجاز الطلاب (Student Teams Achievement Division) STAD هي مساعدة الطالبات على ترقية إنجاز تعلم ولنموي صحة التسابق بين الطالبات لوصول على نتائج التعلم الفعالة، واكتفاء الطالبات على نتائج التعلم المناسبة بالأهداف المنشودة. يتكون فرق إنجاز الطلاب (Student Teams Achievement Division) STAD من خمسة الأمور وهي: العروض التقديمية في الفصل، والعمل الجماعي، والاختبارات، والتقدم الفردي، الجائزة.

٢. الاستراتيجية التعليمية مطابقة بطاقة الرقم القياسي (Index Card Match)

يقصد الاستراتيجية التعليمية مطابقة بطاقة الرقم القياسي (Index Card Match) هي طريقة نشطة وممتعة لمراجعة الموضوع، هذا الأسلوب يسمح للطلاب بالتزاوج وإعطاء أسئلة

الاختبار لأصدقائهم. يتعلق بطرق ما تعلمه الطلاب واختبار معارفهم وقدراتهم بتنفيذ البحث عن الأزواج من البطاقات التي تكون إجابات أو أسئلة أثناء التعلم عن مفهوم أو موضوع في جو ممتع.

٣. نتائج التعلم في مادة النحو

يقصد الباحثة بهذا الاصطلاح هو تعليم مادة النحو التي تهدف إلى ترقية نتائج التعلم الطالبات الفصل الثاني في مادة النحو بكلية المعلمة الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي ١٤٤٣-١٤٤٤ هـ